BIBF
معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية

إعـــادة التـــــأمين

ترجمة بتصرّف
عاليـــا حـلمي

الطبعة الأولى – البحرين ٢٠٠١

جميع حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة
لمعهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية ومعهد التأمين القانوني بلندن

إعادة التأمين

ترجمة بتصرف : عاليا حلمي

الشركة المصرية لإعادة التأمين
المكتبة
تاريخ الورود _____
الرقم المسلسل _____
رقم التصنيف _____

لا يجوز نشر أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب من قبل أية جهة أو فرد أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي وجه أو بأي طريقة سواء كانت الكترونية أم ميكانيكية أم بالتصوير أم بالتسجيل أم بخلاف ذلك الا بموافقة معهد البحرين للدراسات المصرفية و المالية و معهد التأمين القانوني بلندن, و سوف يعرض من يعمل بخلاف ذلك للمسائلة الأدبية القانونية.

رقم الايداع 2566 د.ع/2001

المحتويات

الفصل الأول : الأشكال الرئيسية لإعادة التأمين 1-32

الفصل الثاني : التطبيق العملي لمختلف نظم إعادة التأمين 33-84

الفصل الثالث : القانون وإعادة التأمين 85-112

الفصل الرابع : نص الاتفاقيات 113-162

الفصل الخامس : إسنادات إعادة التأمين 163-186

الفصل السادس : أسواق إعادة التأمين 187-252

الفصل السابع : موضوعات خاصة : الممتلكات 253-292

الفصل الثامن : المسئوليات 293-336

الفصل التاسع : إعادة التأمين البحري والطيران 337-369

الفصل العاشر : تكنولوجيا المعلومات 370-387

الشركة المصرية لإعادة التأمين
المكتبة
تاريخ الورود
الرقم المسلسل
رقم التصنيف

الفصل الأول
الأشكال الرئيسية لإعادة التأمين

(أ) مقدمة
(ب) تعريف إعادة التأمين
(ج) أنواع و طرق إعادة التأمين
(ت) الهدف من إعادة التأمين
(د) إعادة التأمين النسبية
(هـ) إعادة التأمين الغير نسبية
(و) الفروق الجوهرية بين إعادة التأمين النسبية و إعادة التأمين الغير نسبية بديل نقل الخطر

الأهداف التعليمية

بعد دراسة هذا الفصل يستطيع الدارس أن:

- يعرف الفرق بين إعادة التأمين الاتفاقية و إعادة التأمين الاختيارية
- يصف أهداف إعادة التأمين
- يشرح كيفية عمل عقود الاتفاقيات النسبية والاتفاقيات الغير نسبية
- يوجز العناصر الرئيسية لبديل نقل الخطر

مقـدمـــة

إن عملية إعادة التامين هي اتفاق بين طرفين أو اكثر (المعاد التامين عليه أو الشركة المسندة وشركة إعادة التامين) حيث يوافق معيد التامين أن يقبل حصة محددة من الخطر المطلوب إعادة التأمين عليه وفقا للشروط المنصوص عليها في الاتفاق.

الغـرض مـن إعادة التأمين هو فني تماما فإعادة التأمين تستخدمها الشركات لتقلل من الأخطار التي قبلتها وذلك من ناحية الخسائر المادية الممكن حدوثها.

فإنـه عـندما تكون هناك ناقلة مزودة بماص للصدمات تعبر فوق طريق وعر فان الطريق لا يكون ممهدا لمجرد وجود ماص للصدمات و لكن الركاب يشعرون باهتزاز أقل وذلك لتزويد السيارة بهذه الوسـيلة الخاصـة التـي أضيفت إليها كذلك الحال بالنسبة لإعادة التأمين فإنها لا تقلل الخسارة لكنها تخفف عن شركة التأمين عبء تحمل العواقب الجسيمة.

(يوجد عرض لأسباب حصول شركات التأمين على تغطيات إعادة التأمين مع وصف مختصر لأنواع إعادة التأمين المختلفة في كتاب الخطر و التأمين (510) الصادر عن معهد التأمين القانوني . ويفضل قراءة الفصل الخاص بإعادة التأمين في الكتاب المشار إليه قبل دراسة هذه المادة).

أسباب شراء تغطية إعادة التأمين

الاستيعاب:

إن شركات التأمين سوف تقبل الأخطار فقط إلى حجم معين. على سبيل المثال لا يمكن لشركة تأمين مفردها تحمل تأمين خطر ناتج عن مكوك الفضاء ، الألعاب الأولمبية أو أي شركة ضخمة مثل فورد أو آي سـي آي، خسـارة واحدة كبيرة ناتجة عن أي من هذه الأخطار قد تتسبب في إفلاسهم. لذلك فشركات التأمين لا تحتاج فقط إلى الاستيعاب لتأمين مثل هذه الأخطار إنما أيضا إلى القدرة على إسناد كمية ضخمة من تلك الأخطار. إعادة التأمين تسهل ذلك.

الاستقرار:

لا المؤمـن ولا شـركة التأمين لديهم العمل عن وقت حدوث المطالبة وتكلفتها. على الرغم من قدرة شـركات التأمين الفائقة في التعامل مع الخسائر ، إضافة إلى الطرق الإحصائية التي يمكن أن تساعد فـي التنـبؤ بالخسـائر وقيمتها ، ولكن يبقى الأمر في إطار المجهول. إعادة التأمين تساعد شركات التأمين المباشر في استقرار مستوى الخسائر وذلك بالتخلص من جزء من ذلك المجهول.

مثال :

لـدى شركة التأمين غطاء الكوارث الطبيعية والذي يبدأ من -/500،000 دينار. حدث إعصار أثر بقوة على المناطق المكتتب فيها والمغطاة. هم يعلمون أن ذروة خسائرهم -/500،000 دينار بغض النـظر عـن عدد المطالبات الشخصية على المنازل أو وثائق أخرى اكتتبت من قبلهم وهذا يقلل من التقلبات المحتملة في قيمة المطالبات ويمنح الشركة القدرة على تقدير ميزانية دقيقة وإحصائيات مبينة علـى تقديرات قيمة المطالبات الأكيدة. تستطيع الشركة بعد ذلك أن تستغل كثير من الاحتياطات لدفع الخسائر.

هـذه الوضعية من الاستقرار تشبه إلى حد كبير الفائدة التي يجنيها المؤمن له من خلال القيام بعملية التأميـن. فالمؤمـن له الفـرد ليسـت لديه فكرة واضحة عن الخسائر التي سيتكبدها (إذا كان فعلا

سيتعرض لذلك) أو كم مرة سيتعرض للخسارة. فقسط التأمين والذي يعتبر مصروف بالنسبة للمؤمن له سيخلص ذلك الفرد من احتمال تكبده لخسائر مالية ضخمة.

الاطمئنان والثقة

إن أحـد إيجابيات ومنافع التأمين هي حالة الاطمئنان الذهني الذي يحصل عليه المؤمن له ، حيث أن بعـض المجهول (Uncertainty) قد تم التخلص منه. لهذا السبب فان صاحب المصنع سيتولد لديه الدافع في أن يستثمر اكثر في مصنعه. على نفس المنوال فوجود إعادة التأمين تعطي شركات التأمين الدافـع والحافز للتوسع في أعمالهم. فمثلا لو فكر المؤمن أن يكتتب نوعا جديدا من أنواع التأمين لم يكن قد مارسه من قبل فبطبيعة الحال سيكون مترددا في الإقدام على ذلك. ولكن وجود إعادة التأمين ستساعده على التوسع واكتتاب هذا النوع الجديد من التأمين وذلك بسبب توفر الاطمئنان الذهني وكذلك الثقة بالنسبة للمؤمن

الحماية من الكوارث

لو حدثت خسارة كارثية (زلزال لوس أنجلوس مثلا) فسينتج عن ذلك تأثر حاد للمصادر المالية للمؤمن المباشر. إعادة التأمين كنوع من الحماية والملطف لخسارة المؤمن.

توزيع الخطر

التأميـن فـي حد ذاته هو آلية لنقل وتوزيع الخسائر. إعادة التأمين تخدم هذا الهدف أيضا. هي آلية لتوزيع خسائر شركة التأمين. فشركة التأمين المباشرة أن تكون مسئوليتها وأخطارها متركزة في نوع واحـد من التأمين أو الأخطار أو المناطق أو أي تقسيم آخر. فعن طريق إعادة التأمين يمكن للمؤمن المباشر أن يوزع تأثير الخسائر المستقبلية.

هـذه هـي الأسـباب الرئيسية لشراء إعادة التأمين. للحصول على معلومات أكثر بهذا الشأن على الطلاب الرجوع إلى الفصل السادس من هذا الكتاب.

تعريف إعادة التأمين

حـتى يمكن النظر إلى إعادة التأمين بإمعان أكثر فأنه من الضروري أن نرى كيف تم تعريف إعادة التأمين نفسها. أن أقدم تعريف إنجليزي كان قد تم عن طريق السيد / مانسيفيلد في قضية Delver V. Barnes

هـذا العقد بالرغم من أنه يشبه بدرجة كبيرة إلا أنه لا يرقى بعد إلى إعادة التأمين الذي يـتكون من تأمين جديد يجرى بوثيقة جديدة على نفس الخطر الذي سبق التأمين عليه و ذلـك بفـرض تعويض مكتتبي التأمين عن اشتراكاتهم السابقة في الخطر و يتعين وجود الوثيقتين في ذات الوقت (تحقق الخطر).

وهناك تعريف أكثر حداثة في قضية 1939 Stickel V. Excen

إنـه عقد حيث يوافق أحد طرفي العقد نظير مقابل بتعويض الطرف الأخر بشكل كامل أو جزئـي ضـد خسارة أو مسؤولية على قدر الخطر الذي قام بالتأمين عليه الطرف الأخر بموجب عقد مستقل منفصل كمؤمن لطرف ثالث.

يصف قانون التأمين بكاليفورنيا إعادة التأمين كالآتي :

عقـد إعادة التأمين هو عقد عن طريقه فإن المؤمن يتسبب في تعويض طرف ثالث ضد خسارة أو مسؤلية بسبب التأمين الأصلي.

من التعريفات المذكورة أعلاه نجد أن عناصر إعادة التأمين بشكل خاص هي:

- أن عقد إعادة التأمين هو عقد مميز و منفصل عن عقد التأمين الأصلي و ذلك على الرغم أنه في بعض الأحيان قد يدمج عقد التأمين مع عقد إعادة التأمين و الذي يشكل في حد ذاته عقد التأمين.
- عقد إعادة التأمين لا يغطى بالضرورة كافة الالتزامات الواردة في عقد التأمين الأصلي سواء بالنسبة للمبالغ المؤمنة أو الأخطار المغطاة. وعلى أية حال لا يمكن أن يقدم عقد إعادة التأمين تغطية أوسع من تلك الممنوحة بموجب عقد التأمين الأصلي. في Tomy V. Eagle Star 1993 ذكر Justice Hobhouse أن : "إعادة التأمين هي تأمين لمصلحة تأمينية و التي تكون موضوع التأمين الأصلي"
- عقـد إعادة التأمين لا بد و أن يغطى نفس الخطر كما هو وارد في التأمين الأصلي علما بأن التفسير الدقيق لذلك ليس واضحا تماما بالقانون الإنجليزي.
- لإبـرام عقـد تأمين لا بد من تواجد عقد إعادة التأمين في نفس الوقت على أن يسبق التأمين إعادة التأمين (Delver v. Barnes).

وعلى أية حال فأن ممارسة السوق الحديثة تميل الى اعتبار هذه المتطلبات غير عملية في أحيان معينة مـثل v. Tanter, The Zephyer General Accident Fire and Life Assurance (1984) حيث تمت إعادة التأمين قبل إبرام التأمين و بهذا تكون قاعدة التواجد المشترك لعقد التأمين و عقـد إعـادة التأميـن غـير متمسك بها وذلك يؤكد أنه في كل من الممارسة و القانون فإن التعهد بالتعويض ضد المسئوليات أو الأخطار المستقبلية يتماشى مع أهداف إعادة التأمين.

أنواع و طرق إعادة التأمين

تعـد إعادة التأمين النسبية (المشاركة) participation و إعادة التأمين الغير نسبية Excess of loss من الطرق الرئيسية لإعادة التأمين. و يمكن ممارسة كل منهم في صورة عقد اتفاقية أو على أساس الإسناد الاختياري (كما سيرد فيما يلي) :

توجد ثلاثة أنواع رئيسية لإعادة التأمين النسبية :

- الاختياري Facultative
- الفائض Surplus
- الحصة النسبية Quota Share

وتوجد أربعة أنواع رئيسية لإعادة التأمين الغير نسبية:

- الاختياري على أساس زيادة الخسارة Facultative Excess of Loss
- إعادة تأمين الخطر على أساس زيادة الخسارة Risk Excess of loss
- إعادة تأمين الكارثة على أساس زيادة الخسارة Catastrophe Excess of loss
- إيقاف الخسارة أو زيادة الخسارة المجمعة Stop loss or aggregate Excess of loss

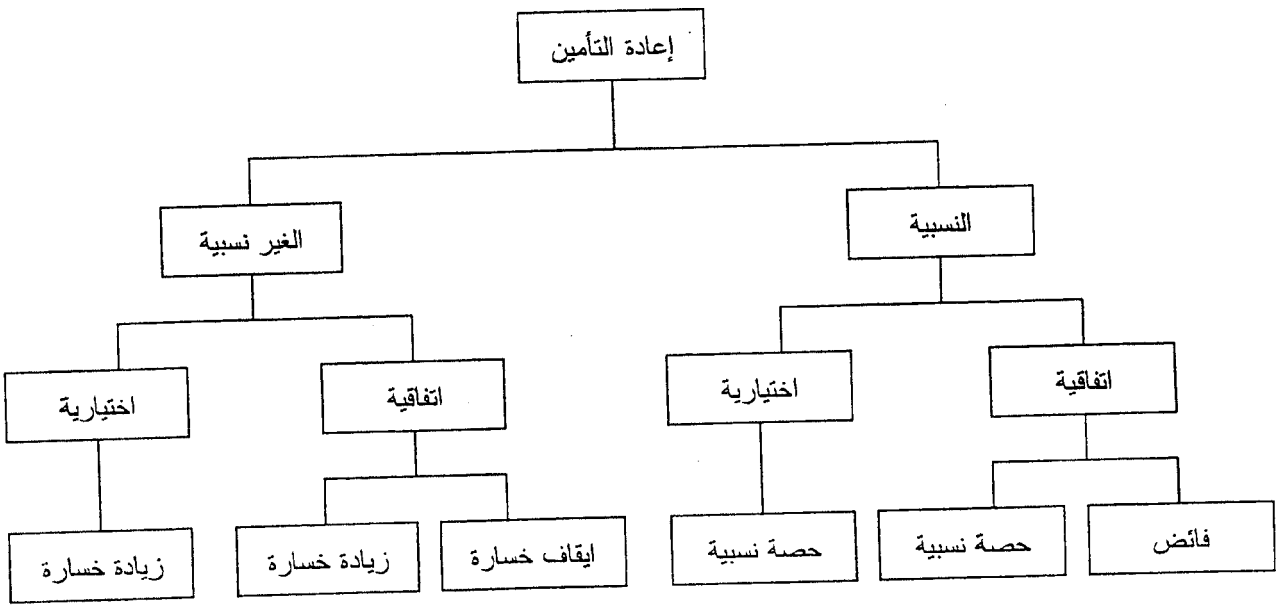

و من الطبيعي أن احتياجات الشركة المسندة Cadent (عادة ما تستخدم هذه التسمية في الاتفاقيات النسبية) والشركة المعاد التأمين عليها reinsured (عادة ما تستخدم هذه التسمية في الاتفاقيات الغير نسبية) قد تغيرت أو أصبحت أكثر تعقيدا و ذلك لظهور متغيرات مختلفة و متعددة لطرق إعادة التأمين.

سوف يتم إيضاح ذلك بشكل أكثر تفصيلا في الفصول القادمة.

الاتفاقية Treaty

الاتفاقية هي ترتيب مكتوب بين المؤمن المباشر (الشركة المسندة) و معيد تامين أو اكثر و الذي بموجبه يقبل معيد التأمين أتوماتيكيا و بدون أي مفاوضات أخرى أي من الإسنادات التي تسندها له شركة التأمين (الشركة المسندة) و التي تقع في نطاق شروط التعاقد.

هذا التعاقد أو الاتفاقية تتم لمدة محددة و تخضع لقيود بالنسبة لنوع الخطر أو قيمته.والطبيعة التلقائية (الأتوماتيكية) لقبول الخطر بموجب اتفاقيات إعادة التأمين هي في الواقع تسهيل تم الترتيب للحصول علية مقدما ولا توجد أي مفاوضات أخرى إلا وقت تجديد الاتفاقية .

في بداية نشوء اتفاقيات إعادة التأمين تقوم الشركة المسندة بإمداد معيد التأمين بكشوف تفصيلية Bordereaux تحتوي على تفاصيل كل العمليات المسندة للاتفاقية بما فيها تفاصيل الأقساط و الأقساط المرتدة , الالغاءات و التعويضات . وكان ذلك يشكل عبأ إداريا وتكلفة عالية.

هــذه الاتفاقــيات التـــي كانت تتم على ذلك الأساس التفصيلي تم إحلالها إلى حد كبير بأخرى غير تفصـــيلية حيـــث يظهـــر فقـــط ملخصات للأقساط المستحقة لمعيدي التأمين و التعويضات المدفوعة المستحقة عليهم و التي يتم إمدادهم بها بشكل دوري في فترات متفق عليها .

ومن منطلق الطبيعة الأتوماتيكية لإعادة التأمين الاتفاقية فأنه من المعلوم و المتعارف عليه أن معيدو التأميـــن يمـــنحون التغطية على هذا الأساس (التلقائي) فقط للشركات ذات الخبرة المرضية و القوية بالنسبة للعمليات التي تكتتب فيها.

المـــيزة الرئيســـية لاتفاقية إعادة التأمين أن شركة التأمين تستطع أن تمنح عميلها (المؤمن له) تغطية مباشرة حال طلبها و أنها مغطاة بتغطية إعادة التأمين منذ اللحظة التي قررت فيها مقدار احتفاظها من الخطـــر . ولا يمكن اتخاذ هذا القرار الفوري في حالة عدم وجود هذه التغطية التلقائية لإعادة التأمين حيث تقوم الشركة بإيجاد التغطية على الأساس الاختياري.

الاختياري Facultative

الطـــريقة الثانـــية التـــي يمكن استخدامها هي إعادة التأمين على الأساس الاختياري و يعنى حرية الاختيار لقبول أو رفض الخطر المعروض.

فعندما يرغب المؤمن في التأمين على خطر ما بمبلغ يفوق قدرته الإحتفاظية فأنه يستطيع أن يعرض هـــذا الفائض عن احتفاظه على مؤمن أخر بنفس الشروط و الأسعار – و يعرف ذلك بالمشاركة في التأمين Co-Insurance أو كإسناد اختياري لمعيدي تأمين متخصصين .

ولمعـــيد التأميـــن حرية الاختيار لمقدار الخطر الذي سوف يعيد التأمين عليه و القسط المطلوب لذلك وهـــنا يجـــب على الشركة المسندة الإدلاء بكافة التفاصيل الحقائق الجوهرية بالحالة و التي تتضمن مقدار احتفاظها من الخطر و معدل القسط.

وتعـــد إعادة التأمين الاختيارية مكلفة نسبيا وذلك بسبب ارتفاع التكلفة الإدارية و أيضا غالبا ما تكون الأخطار التي تعرض للتغطية الاختيارية ذات خطورة عالية و / أو ذات قيم مرتفعة.

أهداف إعادة التأمين

طـــرق إعادة التأمين كما ورد أعلاه تسعى إلى تحقيق عدة أهداف للشركة المسندة و استخدامها سوف يعتمد على نوع التأمين المراد إعادة تأمينه.

وبشـــكل عام لتمكين الشركة المسندة من المنافسة داخل السوق الذي تعمل فيه و الحصول على سعة كبيرة للخطر الواحد فقد تستخدم إعادة التأمين الاختيارية (سواء نسبية أو زيادة خسارة) و / أو إعادة تأمين الفائض.

وتتم حماية صافى احتفاظ الشركة المسندة:

- من الخطر المنفرد باتفاقية نسبية Quota Share و /أو زيادة الخسارة للخطر Risk Excess of Loss